

عز السجود

قلتها حينما أعاد الله إليّ نعمة السجود .

أعدتُ لجبهتي عزَّ السجودِ
وما معنى وجودي يا إلهي
حُرمتُ نعيمه زُمناً لضعفي
كأنِّي لم أكن يوماً عليلاً
كشفتَ الضرُّ عن قلبي رحيماً
ومني كنتَ أقربَ من قريبِ
عطاؤك ما ثناهُ عنكَ بعدي
ولو نادى سواكَ القلبُ دهرأ
فيا سبحانكَ اللهم رياءُ
بفضلِكَ فرجُ اللهم كربِي
شفيعي أنِّي عبدٌ ذليلٌ
وما كانَ المجيدُ - وجلُّ رياءُ
ويا ربِّي بما لك من أيادٍ
أدمُ عزَّ السجودِ على جبينِي

فعاثتُ مهجتي معنى وجودي
إذا لك لم يُزيئهُ سجودي
وجئتُكَ سائلاً فاشتدَّ عودي
ولا قد طالَ من ضعفي قعودي
فما لمزيدِ فضلكَ من مزيدِ
وعنكَ أكادُ أدعى بالبعيدِ
وجودُكَ لم يؤخرهُ جحودي
وناحٍ لما رأى غيرَ الصدودِ
رحيماً ما لفضلِكَ من حدودِ
وأدخلني غداً دارَ الخلودِ
تقربُ بالرجاءِ إلى المجيدِ
كريمأ - أن يرضنَّ على العبيدِ
وما أغدقتَ من فضلٍ، وجودِ
وزدني منك قريباً في سجودي